

الدرس العاشر من شرح كتاب التوحيد - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:09

اللهم صلي على محمد وعلى اهله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلي الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:29 في النار درسنا اليوم في مادة العقيدة والكتاب الذي معنا والقول المفيض آآ على كتاب باب التوحيد آآ شرح الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله. آآ بدأ بكتاب التوحيد وساق بعض الآيات التي تدل على التوحيد والابتعاد عن كل مظاهر الشرك. فنستعرض من صفحة خمسة - 00:00:49

وعشرين في النسخة اللي معي آآ قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وتكلمنا عنها آآ الآية الثانية ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وتكلمنا عنها ايضا الآية الثالثة - 00:01:19 قوله تعالى وقضى ربكم الا اياته وبالوالدين احسانا. وتكلمنا عنها الآية رابعة وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. والآية الخامسة الى السابعة هو قوله تعالى قال قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الآيات. وتكلمنا آآ عنها وآآ - 00:01:39

فوقتنا آآ في عند صفحة خمسة واربعين في النسخة اللي معي عند آآ حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه وكتنا نلتقي معه بعد رمضان. ومر رمضان ومرت ايام بعد وشوال. وهكذا يمر - 00:02:09 العمر وتنتهي الاجل وما يجد الانسان نفسه الا ان يخرج من هذه الدنيا من دار العمل يتمنى ان يعود اليها ليعمل صالحا فلما يستجاب لطلبه. آآ يقول النبي صلي الله - 00:02:29

الله عليه وسلم في معاذ ويبيين حق العباد على الله وحق الله على العباد. فعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ومعاذ ابن جبل معروف آآ من علماء الصحابة واحب النبي صلي الله عليه وسلم انه يأتي يوم - 00:02:49 يوم القيمة آآ يقدم العلماء ايش؟ رتوة يعني خطوة. ولذلك كان النبي صلي الله عليه وسلم آآ بعد اتاه الى اليمين وبعث ابا موسى الاشعري الى اليمين. فلما كان النبي صلي الله عليه وسلم يبعث دعوة لدعوة الناس بيعث ايش - 00:03:09

علماء حتى ترد على هؤلاء الجماعات اللي يدعون الله عز وجل على جهل. فدعوى الدعوة الى الله لا بد ان تكون انا بصيرة. قال يقول معاذ رضي الله عنه كنت رديف النبي صلي الله عليه وسلم على حمار - 00:03:29

الرديف يعني ايه؟ يعني راكب خلف النبي صلي الله عليه وسلم. هذا من تواضع النبي صلي الله عليه وسلم وعلى حمار طب الحمار هنا حمار بله ولا وحشى شو رأيكم؟ بله مش بله يعني تتكلل. بله. ايوا. لان - 00:03:49

وحشى ما يركب. اما الحمار البلدي يركب. سبحان الله لما اخبر النبي صلي الله عليه وسلم عن البقرة اللي تكلمت ركبها صاحبها فقالت له ايه لم نخلق لذلك. انما اه الذي يؤكل منه ايش هو - 00:04:19 بادى لا يؤكل نهائى حرام. في غزوة خيبر النبي صلي الله عليه وسلم نادى على المسلمين بعد ما وضعوا الحمر البلدية هذى في

القدور. امر بادارتها. فالحمار البلدي هذا لا يؤكل. اما الوحشى ايوة - 00:04:49

الشاهد البقرة قالت للرجل اللي ركبها ايش؟ تكلمت اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قالت له لم نخلق لذلك وتكلمنا عن معجزاته صلى الله عليه وسلم مع الحيوانات. انه تكلمت البقرة وقالت للرجل الذي ركبها - 00:05:09

اننا لم نخلق للركوب انما خلقنا للحرث. اقول سبحان الله! بقرة وعرفت ليه ايش خلقت؟ واليوم كثير من المسلمين والله ما عارف ليش الله خلقها. يعني عالم من من البشر اليوم البقرة - 00:05:29

اللي قاعد بيأكل ويشرب وينام ومش داري ليش الله خلقه ليش الله خلقنا قبل شوية قبلنا وما خلقت الجن والانس الا هو مش داري ليش الله خلقه. مش داري. البقرة عارفة ليش؟ الله خلقها. احنا - 00:05:49

ما خلقتنا للركوب احنا خلقنا للحص. ظل بقرة بتفهم ولا ما بتفهم؟ كثير من الشباب اليوم يسألوا قول ليش الله ما بيعرف. بل كثير من البشر يقولون انما هي حياتنا الدنيا. الارحام - 00:06:09

قام وتدفع والقبور تبلغ ونحن بين ذلك نأكل ونتمتع. يعني الارحام بتجيب بتأخّل ولاد والقبور بتبلغ الميتين ونحن بين الارحام وبين القبور ايش؟ نتمتع قد ما تقدر تتمتع يعني كأنه خلق علشان يأكل ويشرب ونام مثل الحيوانات. لا والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

لما يركب على حمار هذا يدل على ايش؟ على تواضعه صلى الله عليه وسلم. فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ دائمًا اخواني لما - 00:06:59

لما يوجه العلم في صورة سؤال بكون ايش؟ احسن. وكون آآآ دليل على انتباه دليل على فهم المتكلم. ودليل على انه بده السامع ايش؟ او الطالب اللي امامه - 00:07:19

ولذلك مثلاً لما نكون بنشرح وانا بوجه سؤال وخاصة اذا كان مع السؤال خمس دنانير ولا عشر دنانير ولا خمسين دينار شو بصير؟ هو اللي مشغل مخه. ولذلك تجد معلم بالمدرسة الناجح اللي دائمًا يوجه اسئلة لمين؟ للطلاب. وكذلك الواقع - 00:07:39

المعلم ان دائمًا يوجه الاسئلة لايش؟ للطلاب امامه. وهذا كانت من الامور اللي يمتاز بها الشيخ محمد صالح العثيمين في شرحه اسهل شرح واحسن شرح للكتب العلمية هو شرح مين؟ هو شرح الشيخ محمد صالح عثمان. بنقدم ادرس كتب فكان اسلوبه - 00:07:59

وكان يدرس بعد الفجر. ودروس بعد الفجر هي ما بيحضرها الا الرجال. الحريصين على العلم. لانه الشيطان تغلب على نفسه وتغلب على شيطانه. ولذلك اذا وجدت من نفسك انك حريص على دروس الفجر في اي مكان في اي وقت من - 00:08:19

عمره اعرف ان هذا بيidel على انك عندك ان شاء الله همة عالية. اما اذا هيكل وين ما رحت لقيت درس بتحضره يعني هيكل عالبركة تعرف انه ما في عندك همة لطلب العلم. فدائماً العلم لما يوجه في صورة سؤال بيتنبه مين - 00:08:39

انتبه ولذلك اذا جاوب لطالب العلم او ما عرف ثم عرف المعلم الاجابة ما بننساش ابداً ايوة فالنبي صلى الله عليه وسلم وجه لمعاذ ايش؟ سؤال. ما حق الله على العباد؟ الاول قال له ايش؟ يا - 00:08:59

معاذ طبعاً معاذ انتبه اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله ايش؟ اعلم يعني اللي ما بيعرف يقول ايش؟ الله اعلم. مش عيب ابدا - 00:09:19

ابو معاذ امام العلماء قال الله اعلم. مش عيب انك لما تدوس على المسألة قل الله اعلم. ما تفتقى بجهل. مش تقول الله اكبر انا امام المسجد وانا الشيخ اللي بصلی فيهم سأل وما بعرف. اي وين تحسب الملائكة؟ الملائكة سئلوا فقالوا ايش - 00:09:39

لا علم لنا والامام ابو حنيفة اللي سأل اربعين مسألة جاوب عن كم؟ عن اربعة وقال في ستة وتلاتين مسألة ما الامام مالك مش عيب ابداً والله في طلاب علم - 00:09:59

اتحداك اذا يقول لاً ما بعرفش. يا بلفك وبضحك عليك وما يعطيكش اجابة يبكي يدوخك وما تفهمش شو حاجة وما يقولكش ما بعرفها. يا اخي هذا الفنان البدوي راعي الغنم رجل اه تاجر بيجي يسألك سؤال بده تعطيه اجابة ايش؟ افهمها - 00:10:19

لا تدوجه ولذلك العلماء يقول لك العامي هذا لما يسألك بتجاوبيه حلال وحرام اما ذكر الاadle هذى متى ؟ لما يكون طالب علم وبده يعرف الدليل. اما العام هذا شو بده في الدليل - 00:10:49

فمعاذ ولذلك لازم نتعلم من معاذ انه قال الله ورسوله اعلم. وكنا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم موجود نقول الله ورسوله ايش ؟ اعلم. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم بالايش ؟ بالوحى. اما الان اذا سئلت تقول ايش - 00:11:09

الله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اي حق الله يعلم هذا المطلوب تعبده ولا تشرك بي شيئا. شيئا جاءتنا ايش ؟ نكرة. يعني تعم ايش ؟ تعم اي - 00:11:29

سواء تعبد صنم او تحلف بغير الله. هذا كله شرك وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا اذا تعبد الله سبحانه وتعالى وابتعد عن الشرك. ولذلك قلنا انت اسأل نفسك. المطلوب منا - 00:11:56

في الدنيا انك تعبد الله عز وجل وحده. اذا عبدت الله عز وجل وحده بتنجو من جريمة كبيرة جدا ايش هي ؟ الشرك. لا تقع في الشرك ابدا. وانك تتبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده - 00:12:26

فاما فعلت ذلك نجيت من جريمة كبيرة ايضا وهي ايش ؟ الابتداع في الدين. وان تسلك سبيل الصحابة. سبيل المؤمنين. فان فعلت ذلك نجيت من سبل الشيطان. لأن النبي صلى الله عليه وسلم خط خطه قال هذا سبيل الله. خط خطوط عن اليمين والشمال وقال هذه سبل على كل سبيل - 00:12:46

منها ايش ؟ هذا مطلوب منك. في المقابل اذا نزلت بك نعمة بده ايش ؟ تشكر. والشكر عبادة صحيحة ؟ اذا نزلت بك مصيبة ايش ؟ تصرّب تصرّب لمين ؟ لله. لأنها وقعت بقدر الله. اذا وقعت في الذنب استغفر - 00:13:06

الى الله. سير الى ربك على ذلك. شايف حالك في صحة ؟ من الله عليك بالصحة. من الله عليك مال من عليك بزيادة في الراتب من عليك بزيادة في التجارة اتجوزت واحدة طيبة خلفت لك ولادي كويسين آآآ - 00:13:36

آآ عطاك بضر عطاك كل هالنعم المطلوب منك تشكر. والشكر ايش ؟ عبادة مش تبوس ايدك وخلاص ما ينفعش شكر عبادة واعملوا ال داود ما قال قولوا تسأل الرجل تقول له كيف الامور ؟ الحمد لله. انت بتتصلي ؟ قال والله بس الصلاة - 00:13:56

طب مرتك متحجبة ؟ قال لي يخرب بيتها هي بترد علي. طب فلوسك حافظها في البنك ؟ قال وين اروح فيها كان بتدخن طب وليش هو الدخان حرام ؟ لا يا شيخ. والله عد الدخان احسن من ابني. قبل اسبوعين بقى اشتري طبوس من واحد مدخن مولع - 00:14:26 الدنيا مولعة وهو مولع. بيقول لي ما تتقى الله. قال اوعي تقول حرام. اوعي. والله انا عارفك باجييك على المسجد وبناقشك. كل ولا تقول لي حرام ده عند الدخان احسن من ابني. حرام - 00:14:46

والنعم اذا ما شكرتها ايش ؟ بتزول. اذا او اذا اصابتك مصيبة كلنا تنزل بنا الابتلاءات وخلقنا اصلا للابتلاء فالمطلوب منك تصرّب لك وترضى بقضاء الله وقدره اذا اذنبت ذنب لانك غير معصوم بده تتوب الى الله وتستغفر من قريب. لا تأخر التوبة يعني ممكن يجييك الموت قبل ما تنتوب - 00:15:06

قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس معاذ قال له ابشر الناس ان اللي بيعبد الله وابتعد عن الشرك يدخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايش ؟ لا تبشرهم فيتكلوا - 00:15:36

لا ما تبشرهم فيتكلوا. اذا هذا فيه دليل على ان الانسان احيانا ممكن يكتم الايش ؟ العلم يعني انت مثلا رحت تخطب في مسجد واللي حاضرين قدامك كلام حرامية سراجين ضاربين - 00:15:56

مجرمين تروح تحكي لهم كمان عن سعة رحمة الله عز وجل. هدول بدهم ايش ؟ تخويف بدون تخويف خوفهم. اما تروح تحكي لهم ماذا عن الرجل اللي مات وهو له تسعه وتسعين صحيحة مد البصر كله - 00:16:16

مد البصر والله غفر له يقول لك معناه خلينا زي ما احنا ماشيين. لا. اذا وجدت ناس امامك اتقىاء وحفظة قرآن كانوا بيكون بالليل وهم يصلون تقوم تتكلم معهم عن ايش ؟ عن سعة رحمة الله عز وجل. تكون فقيه - 00:16:36

يجيك واحد مثلا من شكله هو بيأسلك انه ايش ؟ انه يعني ومعاصي بلاوي. اذا بده يتوب فهذا لازم تخوفه. صار يتوب يزيد. ما تقول

له ده الله سبحانه وتعالى واسع المغفرة خليك زي ما انت بس ده الله رحيم. زي رجل مرة بيقول - 00:16:56

ما بصليش وواكل ربا وحتى قال لو ان المرأة بتترهن في البنك رهنت المرة. يعني كل اشي مرهون عنده للبنك. قال لو المرة بتترهن هنا في البنك فهذا الشيخ عبد العظيم قاعد بيكلمه يعني عن الصلاة ويحوفه بالله عز وجل قالوا ياشيخ انت اسألك سؤال -

00:17:26

سعال قال له يوم القيمة هيكون فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان والناس الزينة قال له اه. قال له خلاص لا تخاف. لا تخاف هدول اللي بشفعوا لنا يوم القيمة ويدخلونا معهم الجنة. لا يمكن يدخلوا يسيبونا برا. قال له - 00:17:46

دون عمل طيب تصير مثلهم اسلك سبileمهمتبعهماما بده ياخدوك عالجنة وانت مهلهل ومحالتك حالة مع الربا لكن هيك زين له الايش؟ فزين لهم الشيطان اعمالهم شو كانت النتيجة؟ فصدقهم عن السبيل وكانوا مستبصرين. عارف ان هذا الصبيب - 00:18:06

ان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبileل الرشد لا يتذذوه سبileل. وان يروا الى الغي انظر الاية واضحة مبينة وفهموها وبرضو ما يؤمنوا اية تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. على وحدانية الله وما ما يؤمنون. ويروا السبileل الرشد. يعرفون ان هذا هو

السبileل - 00:18:36

والله عارفين ان هذا الصح. طب ليش تعمل خطأ؟ وان وان يروا سبileل الغية. زي بعض الجماعات والاحزاب اليوم عارفين ان هذا

السبileل والله والله عارفين ان هذا السبileل ما حيوصلهم ابدا للبي بددهم ايه. لكن خلاص هيك عنز ولو طارت - 00:19:06

لا. يجوز كتم العلم احيانا للايش؟ للمصلحة هو مين من من العلماء اللي لما سألوا لما رفض انه يحدس الحجاج باللي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في اللي ايش؟ في اللي قتله - 00:19:26

الرعاية المرضي اللي اجوا اللي اجوا على النبي صلى الله عليه وسلم. واسلموا واصابهم مرض. والنبي صلى الله عليه وسلم بعثهم على الايش الصدقة يشربوا من آآآ البنانها وابوالها. في بعض الناس يظن ان بول الابل ايش؟ نجس. كل ما يؤكل لحمه بيقولوا ايه -

00:19:56

ظاهر فبعثتهم يشربوا من لبن الابل وابوالابل. اليوم بقول لك عملوا تحاليل على لبن الابل وبول الابل وجدوا مضادات حيوية على بكثير من المضادات الحيوية اللي بيعملوها الاطباء. والنبي صلى الله عليه وسلم قال روحوا اشربوا اكلوا - 00:20:16

شربوا من لبن الابل وبول الابل لما شفيوا. الاصل يشكروه بقى ايوة قتلوا الرعاية واخذوا ابل الصدقة. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بعث الفرسان جابوهم. ففعل فيهم ما تعلمون. بعض العلماء - 00:20:36

قال اوعوا تحدثوا الحجاج ما هو اصلا مخربها من غير اشي. اتحددوه بهذا الحديث شو حيصير يسو؟ الحجاج كان يمسك العالم يسلخه سالخ زي الشعر سالخ يتفنن في قتل العلماء. فتيجي انت كمان تقول له - 00:20:56

اللي فعله النبي صلى الله عليه وسلم بصير يستدل عليه ويتعكرز عليه على اجرامه الذي يفعله. فيجوز كتم العلم احيانا للايش للمصلحة. طيب هذا الحديث خلينا نرجع للشرح من الاول. يقول الشيخ العثيمين - 00:21:16

رحمه الله وقوله رديف بمعنى رادف. اي راكب معه خلفه. رديف معناها آآ اذا ركب امامه يعني انت اما تركب الطفل امامك او خلفك فاللي امام اكيد له اسم تاني غير لطيف. فيها عندكم في اللغة يا استاز؟ شف لنا اياها. شف لنا اذا ركب قدام ايش يسو؟ ورا الرديف - 00:21:36

رده خلفه وركب خلفه. طبعا انتوا يمكن اه ما فيش عندكم اه حمير. احنا واحنا صغار في القرية زمان كان اللي عنده حمار مثل اللي عنده تريليا اليوم. والله الحمار كل الشغل عليه. هو السيارة تبعت - 00:22:06

بعدين مش حيالا انت بتعطلي تركب حمار لا بتتدربي عليه ولا بتقعد وكم مرة تقع حتى تصير آآ ركيب مزبوط فكان راكب اه واحنا صغار يركبوا لنا امامهم بعدين خلفهم وبعدين تصير تركب لحالك. اللي يركب خلف - 00:22:26

على الحمار آآ ايش؟ يسمى رادف اي راكب معه خلفه فهو فعيل بمعنى فاعل مثل رحيم بمعنى راحم وسميع بمعنى سامي. قوله على حمار اي اهلي. لان الوحشى لا ايش؟ لا لا يركب - 00:22:46

يعني لو واحد لقى حمار وحشى اصلا هو هيخليل تركبه. لكن لو ركبته ايش ميسى واحد يروح يركب بالبقرة. او واحد مهووس يروح يركب تيس. اظن آا ولاد زغار لما كانوا يشوفوا التيس يركبواه. او يركب خروف مثلا. هذا ما خلق لعقوق - 00:23:06 - ورحمة الحيوان وديننا ديننا ونبينا صلى الله عليه وسلم يرحم الحيوان. ايوه وقوله اتدرى اي ايش؟ اتعلم؟ يعني مثلا لما تكون قاعد مع ابنك ويدك تعلمه قول له اتدرى اذا بتتمشى مع فلان من الشباب بذبحك - 00:23:36 - لما تقول له اتدرى اذا بتنجح في التوجيهي وبتجيب معدل كوييس ايش قلنا اوديك عمرة هتصدق هتدبح عجل واوزعه على الفقراء والمساكين اما اليوم بس تنجحوا وتجيئ معدل والله لا ضرب لك بخمسة الاف دينار في الطيش. ويزعج - 00:24:06 - العالم كله وباعمل لك سهرة روحوا بيجي الولد يصل توجيهي علشان يسوا له سهرة وعمته تجيئ له هدية خاله بيجيب له هدية يضل على اعصابه وبنقدم اهو كأنه التوجيهي بده يدخله الجنة. ضلي خايف شو بصير؟ لا عارف ينام بالليل ولا عارف يدرس. بعدين روح - 00:24:36 -

هلا عما ابو اسلام يقرأ عليك اقرأ عليه روح لاما تقرأ لك. اقرأ عليه يجي يلتمس. الولد كان كوييس وجاي بمعدلته كوييسة بيدرس مش راضي بيدرس. هم الخوف. ما حدش يحكي. ما تفتحوش التلفزيون. بس ينجح. مش بيفتح التلفزيون - 00:25:06 - وارفعوا التلفزيون لا بسوا بلا. وتعال اذا ابو سلطان بده يحضر خطبة الجمعة وبكرة عند الجمعة بعرفش يحضر خطبة الجمعة. مش مشكل ما فيش مشكلة. المهم هم يفرحون بمعصية الله. شو اللي بلى الامة؟ دنيا كلها بتخبط برة. بسم الله - 00:25:26 - ايش في؟ قال فاز الفريق الفلاني على الفريق الفلاني. ها جارنا الفلاني اه ابني نجح وجاب خمسين في المية والله واحد عامل سهرة بس يسمع كلمة ناجح اه. خمسين في المية. هذا وين بدك تدخله؟ اي جمع بده يدخل هذا - 00:25:46 -

على اقرب مفتر تسلمه اياه. وضربيوه معه فلوس بوديه على رومانيا وبيدرس طبيب ويجي ايش؟ يشتغل في مستشفى البشير تدخل تعمل عملية في معذتك يعمل لك يقطع لك رجلك اكتر من حالة صاروا جايين يقول لك رحت على مستشفى البشير عملوا لي العملية اه قص معدة قصوا لي الامعاء كلها. وواحد يقول لك مش عارف اه رحت اعملوا لي - 00:26:06 -

في عملية بالطحال قطعوا لي نص الكبد. هي هي ملحمة. هذا تلاقيه جايب خمسين في المية في التوجيهي وصرف. صار طبيعي. طب والله العظيم بعرف واحد انه جاب مش عارف ايش وخمسين. وابوه وضاه على رومانيا ودرس طبيب - 00:26:36 - يوم طبيب الله يرحم ايام زمان يا استاذ والله اذكر واحدنا في التوجيهي كنت ادرس عشرين ساعة من الاربعة وعشرين ساعة. عشرين ساعة من اربعة وعشرين ساعة. وما كاناش نمتحن على مرتبين كان كل السنة هيكل الكتب - 00:26:56 - يعني تشعر اللي بينجح ناجح بایش؟ اليوم بيحط لك السكينة المطواة قرن المكتب اللي قاعد عليه. ويقول له غششني. واذا ما غشسته ما انت شايف هذى اللي محظوظة هذى يعني بعد ما تطلع وصل. وينجح ابو الغش. اتدرى اتعلم؟ يعني اقعد مع ابنك علمه وهو صغير - 00:27:16 -

لكن لما يكبر والله ما برد عليك. قوله ما حق الله على العباد؟ اي ما اوجبه عليهم وما يجب ان يعاملوه به. والقاه اللي هو السؤال على معاذ بصيغة السؤال - 00:27:46 -

اكون اشد حضورا لقلبي حتى يفهم ما يقوله صلى الله عليه وسلم. وذلك اذا انك امام زي الشيخ داود هيكل اتعلم لما يكون مدرس في الناس يصل يوجه اسئلة لهم بضالمهم صحيحين. اسأل لقيت واحد هيكل نعسان وجه له سؤال - 00:28:06 - غير النوم من عيونه. فهو انت قاعد بتدرس وابليس قاعد بنوهم. ابليس بيجي بقول لك الله اكبر لسا بدك تقعد لما تطلع الشمس تعبان روح نام عشان يحركوا عالوظيفة انت غلبت ابليس وضللت قاعد. بيجيب معه مكحلة هيكل جالس يعمل لك كده وكده ولا انت نايم - 00:28:26 -

اووجه له سؤال بيتبه. قوله وما حق العباد على الله اي ما يجب ان يعاملهم به. الله! طب هو آا الله عز وجل احنا بنوجب عليه شيء؟ الله عز وجل قال ايه؟ لا - 00:28:46 - اسألوا عما يفعل وهم يسألون. الله عز وجل. لكن الله اللي اوجب على نفسه والعباد لم يوجبوا شيئا بل الله اوجبه على نفسه فضلا منه

على عباده فضلا منه على عباده. قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. يعني اوجب ربكم على نفسه الرحمة. انه من - 00:29:06
عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم اذا المطلوب منك لما تعصي ايش ؟ تكون المعصية وقعت منك بجهالة. يعني مش مش عمد. المطلوب منك بعد ما تقع منك المعصية بجهالة ايش ؟ تائب الى الله. لا تأخر. لا تقول بعد شوية اتوب. لان الموت يأتي بفترة - 00:29:36

فاوجب سبحانه على نفسه ان يرحم من عمل سوءا بجهالة اي بسفه وعدم حسن تصرف ثم تاب من بعد ذلك وايصالح في الاية ثم تاب من بعده واصلح. التوبة تحتاج بعدها ايش ؟ اصلاح. تصلح اللي خربته - 00:30:04

ومعنى كتب اي ايش ؟ اوجب. قوله قلت الله ورسوله اعلم لفظ الجلالة الله مبتدأ ورسوله ايش ؟ معطوف عليه واعلم يعني الله ورسوله اعلم خبر مبتدأ وافرد الخبر هنا مع انه لاثنين هو لازم يقول ايش ؟ الله ورسوله ايش ؟ علمان - 00:30:29

لكن قال اعلم هذا شغلي الاستاذ ابو محمد. لانه على تقدير من واسم التفضيل اذا كان على تقدير منه فان الاشهر فيه الافراد تذكير والمعنى اعلم من غيرهما. واعلم مني ايضا الله ورسوله ايش ؟ اعلم - 00:31:03

يا سلام لو تعود نفسك دائما لما تتسأل سؤال تقول ايش ؟ الله اعلم. او تقول لا ادري. نصف العلم لا ادري لانه الناس بيجهوا يسألوك سؤال وخاصة اذا كنت مشهور وبيحبوك وكذا بيأسلك السؤال - 00:31:23

طريقة اللي تفتيه كما يحب. فلا تتعجل في الاجابة. الله يرحم شيخنا كان لما واحد يسأله سؤال ما يجاوب هيكل على طول. كان يسكت شوية. وهيك كان يهز راسه وهيك الحلوة هيكل سوي كدا. يعني كانه بغيرل الايش ؟ الادلة. تغيرل الادلة وبعددين يجاوبك - 00:31:43

لا تستعجل يجي واحد يقول لك انا حاط فلوسي في البنك وباخد عليها ايش ؟ فايدة بجوز اخرج الزكاة من الفائدة هتقول له اه لا ده في اشي قبل هذا لازم تجاوبه. ايش هو ؟ انك انت وضعك فلوسك في البنك وتاخد عليه فايدة حرام - 00:32:13
يعني لازم تحكي له ايه اولا. والفرق بینا وبين النبي صلی الله عليه وسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم كان معصوم بالايش بالوحى اذا ما اصاب الحق انزل الوحي فورا - 00:32:43

واذا اصاب ما اراده الله عز وجل يقره الوحي انت لا تستعجل لما تفتي الفتوى تكون الدليل موجود عندك اذا سألت السؤال هذا امام الله يوم القيمة ايش دليلك عمر ابن الخطاب لما قال لو كان ابو عبيدة بن عائش بن خليفة خليته خليفة على المسلمين بعدي. ولو سألكي ربي ليش - 00:32:59

جعلت خليفة على المسلمين عمر بن الخطاب يقول اقول يا رب لاني لكل امة اخبرنا النبي صلی الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه ام ابو عبيدة ابن الجراح فانا استخلفته لانه ايش ؟ اخبرنا النبي صلی الله عليه وسلم انه امين. بجهز الجواب - 00:33:26
لان عثرت بغلة وفي رواية سخلة في العراق لسألني ربي. اذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان عارف انه هيتسأل عن كل ايش ؟ عن كل الرعية في مرة الرئيس بيقولوا له يا رئيس يا انت هيتسأل عن الشعب يوم القيمة. قال بسم الله الرحمن الرحيم. ليش يا ابني - 00:33:46

اذا انت عندك اسرة خمسة ما بتقدرش عليهم. لا يا عم مش هيتسأل عنهم. والله ليتسأل عنهم. انت بس شاطر بده تصير رئيس شو بده تصير اه مسؤول وبدك تصير والله لتنزال. لا تأمن على اثنين ولا تولين - 00:34:06
انما ليتيم. ما تصيرش امير على اثنين لانك هيتسأل عنهم. امام الله يوم القيمة. وقفوهم انهم مسؤولون فربك لنسألهم ايش ؟ اجمعين عما كان يعملوه. كل اللي بده يساعدك. الرسل هيتسألكم اه - 00:34:26

اللي ارسل اليهم هيتسألكم اه كله هيتسألكم. طيب قوله يعبدوه اي يتذللوه بالطاعة. يعني ان يوحده تربى نفسك وقلبك هيكل على التوحيد لله. كل شيء قلبك لا يتوجه الا الى مين ؟ الى الله - 00:34:46

الولد مريض فورا تتجه الى الله بالدعاء. المرة بيته تولد فورا تتجه الى الله ايش ؟ قال له هتوديه على المستشفى. تتجه الى الله بالدعاء. انت مريض اتجه الى الله بالدعاء. فقير اتجه الى الله بالدعاء. هيكل ربي نفسك عود لسانك. عود قلبك ان تسأل -

ان تسأل الله ولا تسأل غيرهم. وبعد ما تسأل الله عز وجل تأخذ بالايض؟ بالاسباب. يقوموا الله ييسر لك ايه الولد وقع بطل يحكي بتحمله بدون سروال وبتطير عالمستشفى وحالتك مش داري شو صاير فيك. لا حط ايدك عراسه اخرى - 00:35:34

فتتحة بتلاقي الولد على طول صح باذن الله. صح؟ لان الفاتحة ايض؟ شافية. في ناس ما يخطر على باله هذا القمر. المرأة بدها تولد خلص الان. قوم توضا وصل لك ركعتين. بتلاقي امك نايمه في الغرفة - 00:35:57

جت خبطة عليك وولدتها. وفرتها على حالك مستشفى والفضيحة في بعض مستشفيات واحد اقسم لي بالله ان الغرفة اللي بولدوا فيها النسوان مفتوحة. اللي رايح جاي يتفرج. والله قال لي والله مفتوح - 00:36:17

هذا اذا كان في باب ممكн الباب يكون مخلوع. واليوم النسوان بس تحمل الشهر الاولاني بتكون رسمة وين تولد في اي مستشفى عشان تقول لي صحبتها اه وين بدبي اولد. طب اه - 00:36:37

انت اتولدت في مستشفى يا استاز؟ يا استاز في الغيط يا في السايل. يا امه بتخبز كان الله ميسر الامور للناس. عمرك سمعت جدك والدتك قال عندي سكري ولا عندي ضغط ولا عندي آلام امراض اللي بنسمعها اليوم - 00:36:57

كانت الامور ماشية يأكل ويشرب ويستغل وينام ويأكل بصل ويعيش تمانين سنة وتسعين سنة وهو اليوم تلاتين سنة وعالعказ ها هي في الدرس على كرسي. ايوا قوله ولا يشرك به شيئا اي في عبادته - 00:37:17

وما يختص به. وشينا نكرة في سياق النفي. فتعم كل شيء. لا رسول ولا ملك ولا ولية ولا غيره. ما في ابدا قل ان صلاته ونسكي ومحيي ومماتي لمين؟ لله - 00:37:42

رب العالمين. لله رب العالمين. وبذلك امرت. وقوله حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا وهذا الحق تفضل الله به على عباده ولم يجبه عليه احد ولا تظن ان قوله - 00:38:06

لا يشرك به شيئا انه مجرد عن العبادة. يعني واحد يقول لك ايض؟ وهذا موجود عند المهم لا تتورط في الشرك. لا تصلي ولا تصوم ولا تعبد والمهم لا تتورط في الشرك والله بدخلك الجنة. لا يا اخي. معنى اه معنى العبادة معنى التوحيد يستلزم الايض؟ العبادة - 00:38:32

تقول انا عبد لله ما تعبد الله عز وجل؟ من الناس يقول لك بس اهم شيء انك تكون موحد تقر بوحدانية الله واذا كان طبعا جاهل بيقول لك المهم تعرف ان اللي الله خلقك - 00:38:52

فرزقك والله اللي بيموتك والله اللي بيعثوك وتعرف هي دي الامور ولو زنيت ولو سرقت خلاص بتدخل الجنة لا يا اخي هذا توحيد الربوبية هذا توحيد الربوبية والكافار كانوا ايض؟ عارفينه انا سمعته في صلاة الفجر ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:39:12

برضو اسخر الشمس والقمر ليقولن الله. ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله. اي الكفار عارفين هذا توحيد الربوبية لازم يكون معه توحيد الايض؟ الالوهية. ان تعبد الله وحده - 00:39:32

ومعه توحيد الاسماء والصفات. هيكت تنجو. هذا التوحيد اللي ينجيك يوم القيمة. يقول ولنظن ان قوله من لا يشرك بي شيئا انه مجرد عن العبادة. لان التقدير من يعبده ولا يشرك به شيئا - 00:39:51

ولم يذكر قوله من يعبده لانه مفهوم من قوله حق العباد ومن كان وصفه العبودية فلا بد ان يكون ايض؟ عابدا. لما تقول هذا عبد وهذا سيده مجرد ما السيد يقول هذا عبدي - 00:40:11

شو شو انت تفهم ان هذا العبد مطيع لسيده في كل شيء صح؟ لا يمكن يعصيه. هو انت عبد ما دمت انت عبد لا بد تطيع الله عز وجل وتوحده ولا تشرك به شيئا. ومن لم يعبد الله - 00:40:31

ولم يشرك به شيئا هل يعذب ومن لم يعبد ومن لم يشرك به شيئا. يعني لعبت ولكن ما اشرك هل يعذب؟ الجواب ايض؟ نعم. يعذب لان الكلام فيه حذف وتقديره. من يعبده - 00:40:50

فلا يشرك بي شيئاً ويدل لهذا امران الاول قوله حق العباد. ومن كان وصف العبودية فلابد ان يكون عابداً. والثاني ان هذا في في مقابل قوله فيما تقدم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. فعلم ان المراد بقوله لا يشركه به شيئاً - [00:41:16](#)

اي في الايه؟ في العبادة. يعني تعبده وفي العبادة هذه لا تشركوا بشيء يعني ما بجوز انك انت تكون بتصلني لله وبتدعو غير الله. يعني انت بتصلني لله وانت ساجد تقول يا سيد سيد يا بدوي. يا سيد فلان. او تصلني - [00:41:39](#)

لله وتطلع على باب المسجد تقول وشرفي وشواربي وراس ابي لأ بدها تكون كل العبادة لله عز وجل. افلا ابشر الناس هذا كلام مين هذا كلام معاذ. طيب آآ الصفحة اللي بعدها البشارة - [00:42:01](#)

لما تبشر واحد البشارة تقول الخبر بما يسر. تخبر واحد بما يسره. هذه اسمها ايها؟ بشاره. وقد تستعمل في الاخبار بما يضر. اية ومنه قوله فبشرهم بعذاب اليم. لكن البشارة دائماً - [00:42:24](#)

في ايش؟ في الخير. اما تقول لواحد هات البشارة وتبشره خبر حلو اه اعطاء هدية للمبشر هذى من الايش؟ من السنة كعب ابن مالك لما بشره الرجل بتوبة الله عز وجل عليه - [00:42:44](#)

عطى له ايش؟ اعطاء هدية فلما يجيئ واحد مثلاً يبشره بخبر حلو ايش؟ آآ ده لما بنتي يوم الجمعة جابت الرسالة على التليفون فيها البشري من الاطباء بان الله سبحانه وتعالى عافاني من - [00:43:04](#)

المرض فقلت لها خلاص الك عشر دنانير. فبعثت للشيخ عبدالعظيم اللي هو باعت الرسالة رسالة من الاطباء قل لها قولي لا يوك اذا انت اخذت عشر دنانير امال الشيخ عبدالعظيم قديش يطلع له - [00:43:24](#)

اه اللي بشرني بشاره حلوه تقوم ايش؟ تعطي له هدية. البشاره حلوه. مش اه يعني مثلاً يجيئ مثلاً مولود ذكر في في المستشفى تقوم تعطي بشرك هدية اما اذا قالت لك المرة جابت بنت تصير وجهك اسود وتصير تاخد حالك وتروح ما تدفع لهاش اجرة المستشفى. لا - [00:43:44](#)

حتى لو جالك بنت بدق ايش؟ لان هذه ايضاً بشري والبنت احياناً تتكون احسن من الولد. وبعدين الولد نروح ينقى العروسة اللي بده ايها صحي؟ وممكن يروح يتجوز لك الناس انت ما بتتجبهمش. لكن البنت دائماً انت اللي بتتججلها ايها - [00:44:14](#)

عريس شفت الفارق؟ فجب لها عريس اللي بدق ايها. اما الولد ممكن يروح يجيب لك واحدة بتندك عليه هيكي عيشتك اما البنت لا ودائماً اذكركم اخونا ابو عبيدة الله يا رب يحفظه. آآ - [00:44:44](#)

ما جاه غير بنات. الشيخ مشهور. ما ما يجيئه غير بنات. عنده بنات. لكن الله اكرمه وزوج بنتينه الان لولادنا اخونا ابو احمد عاطف آآ الاولى تزوجت احمد الكبير وهدول اولاده احمد مثل اولادي تبعنا احبهم يعني. فما شاء - [00:45:04](#)

الاولى جابت له ولدين. والثانية اه لسة متجوزة غريب جابت ولد. فقلت سبحان الله! هو ما جاه ولاد لكن بناته يزوجهم اه بناس طيبين وصاروا يجيئوا له ايش؟ اولاد. فقرة عينه. قررت عينه بديزان بناته. صاروا عنده مثل اولاده تماماً. عوضوه - [00:45:24](#)

وهي جانوا الانصار جد الاولاد. اتركتوا الامور لتقدير الله عز وجل. كل تقدير الله عز وجل ايش؟ خير اه لا تبشرهم اي لا تخبرهم ولا هنا ناهية. ومعنى الحديث ان الله لا يعذب من لا يشرك به شيئاً - [00:45:44](#)

وان المعاصي تكون مغفورة بتحقيق التوحيد. اي فوائد الايه؟ فوائد التوحيد. ونهى صلى الله عليه وسلم عن اخبارهم لان لا يعتمدو على هذه بشري دون تحقيق مقتضاه لان تحقيق التوحيد يستلزم اجتناب المعاصي. لان المعاصي صادرة عن الهوى. دائماً كل المعاصي - [00:46:04](#)

بتكون صادرة عن الايش؟ عن الهوى. هذا نوع من الشرك. قال تعالى افرأيت من اتخذ الله هوى؟ والمعاصي طبعاً في منها شرك اكبر اصغر وكبار من المعاصي وصغار الى غير ذلك هذا ان شاء الله نتكلم عن تفصيل. هذا الباب - [00:46:24](#)

الباب هذا كله الايات اللي قرأنها وهذا الحديث فيه مسائل مهمة جداً. هذه المسائل بنعيش معها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم. جزاك الله خيراً. اه موعدنا بكرة - [00:46:44](#)

وبعد مع الايش؟ مع التفسير ان شاء الله تعالى. جزاك الله خيراً - [00:47:04](#)